**مقدمة بحث عن يوم التأسيس السعودي**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيّد الخلق والمرسلين صاحب الخلق العظيم سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين أجمعين وبعد:

أضع بين أيديكم بحث عن يوم التأسيس السعودي ذلك اليوم الذي يعدّ نواة قيام المملكة العربيّة السعوديّة، والذي يذكرنا بأمجادها وأبطالها والتضحيات التي قدموها في سبيل بناء الدولة والمملكة على ما هي عليه الآن بعد قرونٍ من الزّمن، وقد دفعنا حبّنا للمملكة العربية السعوديّة إلى الغوص في تاريخها العريق وكتابة هذا البحث من أكثر المصادر موثوقيّة، لنقدمه لكم على طبقٍ من ذهب، ونسأل المولى -سبحانه وتعالى- أن يوفقنا فيه إلى خير ما نرجو فهو وليّ الأمر والتوفيق.

**بحث عن يوم التاسيس السعودي**

إنّ يوم التأسيس السّعودي هو اليوم الذي يصادف ذكرى تأسيس الدولة في الثاني والعشرين من شهر فبراير المعروف بشهر شباط في كلّ عام، وفي عامنا 2022 أصدر الملك سلمان بن عبد العزيز -حفظه الله- أمرًا ملكيًّا يقتض أن يكون هذا اليوم معروفًا باسم يوم التأسيس وأن يكون عطلة رسمية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، ويعرف هذا اليوم بالعهد الذي بدأ مع الإمام محمد بن سعود في القرن الثامن عشر وتحديدًا في شهر فبراير لعام 1727، لتبدأ مرحلة تطور المملكة العربية السعودية عبر حقب زمنيّة حملتها إلى أن تكون شامخةً كما هي عليه الآن في يومنا هذا، لذا سيتمّ تقديم بحث عن يوم التاسيس السعودي شاملًا لجميع المراحل التي مرّت بها المملكة منذ تأسيس الدرعية إلى وصولها ليومنا هذا.

**تأسيس الدرعية**

إنّ أول ما نبدأ به بحث عن يوم التاسيس السعودي هو الخوض في ذكر نبذة عن تأسيس الدرعية، والتي تأسست على يد الأمير مانع بن ربيعة المريدي، وكان ذلك في منتصف القرن الخامس عشر وتحديدًا عام 1446 ميلادي، ويكون الأمير مانع هو الجد الثاني عشر للملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكــة العربيّــة السعوديــة، وقد تميّزت الدرعية في ظلّ ولاية الأمير مانع وأبناؤه وأحفاده من بعده، لتصبح موقعًا جغرافيًّا مميزًا في مفترق الطرق التجارية في شبه الجزيرة العربية.

**الدولة السعودية الأولى ويوم التأسيس**

تأسست الدولة السعودية الأولى على يد المؤسس الإمام محمد بن سعود رحمه الله عام 1727 ميلادي في الثاني والعشرين من شهر فبراير المعروف بشهر شباط باللغة العربية، وقد وافق هذا التاريخ اليوم الثلاثين من شهر جمادى الأولى لعام 1139 في التقويم الهجري، وقد جعل الإمام محمد بن سعود إمارة الدرعية عاصمة للدولة السعودية الأولى، وقد شهدت بداية التفكير للخطط المستقبلية والتنظيم لجميع المــوارد الاقتصاديّــة، وفي عهد الأمير محمد أصبحت مدينة الدرعية مصدر لجذب العقول والفكر ، واحتضنت على ترابها مختلف المعالم الأثرية، حيث هاجر إليها الكثير من العلماء من أجل تلقي العلم والتأليف في العاصمة.

**الدولة السعودية الثانية**

بعد انتهاء عهد الدولة السعودية الأولى قامت الدولة الثانية امتدادًا لها على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وكان ذلك بعد أن استردّ مدينة الرياض بعد قتالٍ مستمر دام لمدّة سبع سنين، وقد تمكّن الإمام تركي من توحيد الناس حوله، وكذلك جعل معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية تابعه له في مدّة قصيرة، وذلك من خلال منهجه الذي أرساه عبر حفظ الأمن ونشر العلم والتعليم، والعدل في القضاء، وتفتيت أواصر الفرقة والتناحر، وقد استمرّت هذه الدولة حتّى نهاية القرن التاسع عشر وتحديدًا عام 1891م .

**المملكة العربية السعودية**

مرّت شبه الجزيرة العربية السعودية بعد سقوط الدولة السعودية الثانية فراغ سيايس وفوضى عارمة استمّرت قرابة العشر سنين، ولكن الملك عبد العزيز آل سعود تمّكن من السيطرة على الأوضاع وإرساء دعائم المملكة العربية السعودية وتأسيسها عام 1319 في الخامس من شهر شوال في التقويم الهجري، والذي وافق الخامس عشر من شهر يناير لعام 1902 في التقويم الميلاديّ.

**اليوم الوطني للملكى العربية السعودية**

في ظلّ الأحداث التاريخيّة التي مرّت بها المملكة العربية السعوديّة لقرابة الثلاثين عام استطاع الملك عبد العزيز آل سعود -رحمه الله- أخيرًا من توحيد المملكة العربية السعوديّة وذلك في الثالث والعشرين من شهر سبتمبر المعروف بشهر أيلول من عام 1932، والذي عرفه العالم فيما بعد باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وهو أحد الأيّام التي تقام به الاحتفالات وتعمّ به الأفراح في كافّة أنحاء المملكة العربية السعوديّة، كما تعطّل به الجهات العامّة والخاصّة تكريمًا لتوحيد الأرجاء تحت شعار لا إله إلا الله الذي يرفرف عاليًا وشامخاً في سماء الأمم.

**الفرق بين اليوم الوطني السعودي ويوم التأسيس**

كذلك تقديم بحث عن يوم التاسيس السعودي يدفع بنا إلى بيان الفرق بين اليوم الوطني السعودي ويوم التأسيس للمملكة العربية السعودية، حيث تحتفل المملكة في كلّ عام في اليوم الثالث والعشرين من شهر سبتمبر أيلول بمناسبة اليوم الوطني، وذلك إحياءً لذكرى توحيد المملكة العربية السعودية وجعلها بشكلها الحالي على يد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى، أمّا عن يوم التأسيس فهو اليوم الذي أسس فيه الإمام محمد بن سعود الدولة السعودية الأولى في الثاني والعشرين من شهر فبراير شباط لعام 1727، والتي استمرّت حتّى عام 1818 م.

**الأمر الملكي السعودي بمناسبة يوم التأسيس**

أصدر البيت الملكي السعوديّ بيانًا ملكيًّا يقتصي الاحتفال في يوم التأسيس، وذلك لأن الدولة السعودية الأولى كانت الركيزة الأولى لاستقرار المملكة وتوحيد المنطقة وحفظها من التشتت، وقد جعل البيان اليوم الثاني والعشرين من شهر شباط في كلّ عام هو يوم إجازةٍ رسميّة تحتفل به البلاد في كلّ عام إحياءً وتكريمًا لما قام به الإمام محمد بن سعود وما قدّمه للمنطقة ، الإجراءات التي ساهمت في وصول المملكة إلى شكلها الحالي.

**خاتمة بحث عن يوم التأسيس السعودي**

في ختام بحث عن يوم التاسيس السعودي لا بدّ لنا أن نشكر الله -عزّ وجلّ- ونحمده على ما وفقنا إليه من الخير في كتابة هذا البحث الشامل لتاريخ تأسيس المملكة والمراحل التي مرّت بها المملكة العربية السعودية حتّى وصلت إلى شكلها الحالي ونظامها الآنيّ الذي يعدّ من أبرز الأنظمة في العالم، كما ذكر البحث نبذة عن اليوم الوطني السعودي والفرق بينه وبين يوم التأسيس، راجين من الله عزّ وجل أن ينال البحث إعجابكم، وأن يكون ذا نفعٍ لكلّ الباحثين في تاريخ المملكة العربية السعودية، والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.